

فضل طلب العلم واهميته | الدكتور أحمد العربي

أحمد العربي

ترتاح القلوب وتنزاح المتاعب والكروب رحمة الغفار غيثا به تمحى الماء عاصي والذنوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اما بعد فقد طلب مني بعض اه اخوانكم جزاهم الله خيرا عمل كلمة افتتاحية لقناة اه جديدة على اليوتيوب. اه والحقيقة ان اسمها اعجبني جدا. اه - [00:00:34](#)

اه اختار الاخوة لها اسما اسما نبويا ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام سبق المفردون والله لا ادري القناة اسمها المفردون ولا سبق المفردون لكن ايا كان يعني كلاهما آ كلمة خرجت من فم رسول الله صلى الله - [00:00:55](#)

وسلم من اطيب فم على وجه الارض. وآ يعني بما آ انهم قالوا ان هذا هو آ يعني اسمه القناة ونريد ان نشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هاتين الكلمتين للصحابة وهو يسير بطريق مكة - [00:01:15](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة سيروا يقول عمر قال لنا سيروا هذا جندان وجندان هذا جبل بمكة اشار النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما قال لهم سيروا قال هذا جمدان - [00:01:33](#)

سبق المفردون فاهل العلم بيستغربوا يعني لماذا آ قرن النبي صلى الله عليه وسلم بين ذكر جمدان وآ ذكره لسبق المفردون. اولاً من هم المفردون المفردون هم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - [00:01:52](#)

هذا ورد في نفس الحديث. قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ قال هم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات في بعض الروايات ورواية جميلة للغاية قال الذين يهتبلون بذكر الله عز وجل - [00:02:13](#)

يعني يعني يعني من شدة آ تعلق قلبه في الذكر اصبح منها يمانه وكذا وكأنه ليس مع الناس اصلا. سبحان الله يعني الذكر احوال عجيبة هذا ليس موطن ذكرها. لكن اقران النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا جندان اشارة الى الجبل - [00:02:29](#)

سبق المفردون بالذكر وكأن النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يقول سيروا في الطريق هذا جندان انظروا الى ثبوته ورسوخه في في هذا الطريق الذي نسير عليه ثم قال سبق المفردون اي في الطريق الى الله ليثبت الناس مثل آ ثبوت هذا الجبل نحتاج الى حجارة وكذا لا. يثبت الناس بالذكر - [00:02:51](#)

يثبت الناس مثل ثبوت الجبل بصير راسخا على الطريق لا يكاد يحركه مخلوق مهما كان قوته ويثبت الانسان على طريق الله عز وجل كثبات هذا الجبل على الطريق بالذكر ثم ليس مجرد ثبات بل هو ثبات مع سبق - [00:03:13](#)

سبق المفردون ربنا قال في هؤلاء السابقين والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم فسنأل الله ان يجعلنا من السابقين فيعني نعمل اسم اسمهم ونعم القناة قناتهم. اذا دعوا الى ما يدعو اليه هذا الحديث - [00:03:35](#)

واذا كان منهجهم في في في الكلام منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في تثبيت اصحابه وحثهم على فضائل الاعمال ومن اعظمها واطيبها الذكر. ثم ان آ اصحابكم واصحاب هذه القناة - [00:03:53](#)

آ طلبوا مني كلمة آ يعني يسيرة عن طلب العلم يعني اقول مستعينا بالله عز وجل ويعني آ يعني كيف ابدأ في في الحديث عن طلب العلم ويعني وهي كلمة يسيرة والحديث عن هذا الامر في هذه الاونة خصيصا لا تحتاج الى كلمة يسيرة ابدأ لا تطبيقها كلمة - [00:04:09](#)

فالحديث ذو شجون وذو اسد. والله ذو اسد وذو آ يعني حسرة. على حال كثير جدا من اهل من اهل التدين ممن زهدوا في هذا الامر

ممن زهدوا في هذا الطريق زهدوا في طريق العلم - 00:04:35

وكيف يكون شخص مسلم اصلا لا يعرف آآ حاله وحرامه لا يعرف حدوده وخطوطه الحمراء مع الله عز وجل كيف لا يعلم انسان آآ تقييدات الله عز وجل له في دنياه وتقييدات نبيه صلى الله عليه وسلم له في دنياه. آآ وهل يكون للشخص المسلم اصلا شخصية الا -

00:04:53

بمعرفته دينه. هل يكون للشخص المسلم قوة وعزة الا بتمسكه وتعلقه بهذا الدين الا بعلمه؟ هل يحب الانسان دينه اصلا وهو لا يعلمه

وكيف يحب الانسان شيئا وهو لا يعلمه - 00:05:18

امر لا يعقل. اذا قال انسان انا احب فلانا وهو لا يعلم عنه شيئا. فهو انسان يعني مخبول. كيف تحبه وانت لا تعلم عنه شيئا. لا لا لا حلوا

ولا مرا. لا حسنا ولا سوءا. كيف تحبه - 00:05:33

كذلك الدين كيف يزعم الانسان انه قلبه معلق بالله عز وجل وهو لا يعرفه قلبه يحب رسول الله وهو لا آآ آآ يعرفه يعرف سنته ولا

يحاول التمسك بها. كيف آآ آآ يعني يحاول الانسان في انه كم انه - 00:05:50

الله عز وجل ويخاف من اليوم الآخر. وهو لا يعلم اصلا درجات اليوم الآخر ولا مراحل الآخرة ولا منازل الآخرة. فالعلم في في مجمله

نحن نعاني من من هوة علمية شديدة جدا عند اهل التدين. انا لا اخاطب بذلك اهل الضياع الذين بعدوا عن الله عز وجل وعن

طريقه. ولكن من اهل - 00:06:09

من اهل الديانة لا تظنوا يا اخوة وهذه نصيحة مهمة مهمة لا تظنوا بان اه اه الدعوة الى الله مجرد وعظ اه يوعظ به الناس يذكرون

به في يدفعون به دفعا لعمل - 00:06:31

من الاعمال يذكرون به عن شيء من امور دينهم. لا بل ان اعظم الدعوة وافضلها هو ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ايصا

ورث النبي عليه الصلاة والسلام للعلم - 00:06:52

وهو العلم للناس. للخلق كافة. ابو هريرة يمر على ناس غافلين. وهناك مجلس علم في في مسجد النبي عليه الصلاة فيقول ابو

هريرة اتقعدون ها هنا؟ وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يوزع على الناس. فقال ابا هريرة والله ما كنا نعلم -

00:07:06

وان لمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يرثا يوزع في المسجد وما هو الارث يا ابا هريرة؟ قال العلم لان النبي عليه الصلاة

والسلام قال وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما يورثوا العلم. فمن اخذ به وفي رواية فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:07:26

العلم العلم والله اغلى من من الذهب والفضة. اغلى من اغلى شيء في الوجود. لا يعدل به شيء. العلم زين وتشريف لصاحبه كما

قال ابو الاسود الدؤلي العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم والادب. كم جاهل مقرف الالباء - 00:07:44

ذي نسب كانوا الرؤوس فاضى بعدهم ذنبا وعالم قابل الذكر ذي ادب نال المعالي بالاداب والرتب. العلم كنز وتشريف لصاحبه. نعم

القرين اذا ما صاحب صحب قد يحرم المرء قد يمنح المرء مالا ثم يحرمه عما قليل فيلقى الذل والحرم. المال ملموس - 00:08:06

ربما يجمعه انسان سمين ثم يسرق ثم يحرم ثم ينفق يقعد حزينا مهموما وجامع العلم مغبوط به ابدا ولا يحاذر منه الفوت والسلامة

في صدري يا صاحب العلم نعم الذخر تذخره لا تعدلن به ضرا ولا ذهب - 00:08:31

يا جامع العلم يا صاحب العلم نعم الذخر تذخر لا تعدلن به ضرا ولا ذهبا وصدق والله. وصدق والله. اغلى من الدر والذهب. اغلى من

من اغلى شيء في الوجود هو العلم - 00:08:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهل يعني يكون للعلم شرف اعظم من شرف ان الله عز وجل جمعهم معه ومع من قال الله عز وجل

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:09:07

يقول ابن القيم وليس لاهل العلم شرف اعظم من هذا الشرف. فهل هناك شرف ان يبدأ الله بنفسه ثم يثني بملائكته ثم يثني باهل

العلم ثم يخلف باهل العلم. شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم. اولو العلم. اصحاب العلم - 00:09:24

المهتمين بطلب العلم المجدين فيه آآ اهل العلم يعرفون قدر آآ آآ ان الله اصطفاهم وهدهم. يعرفون قدر هذا الدين. يعرفون قدر الله

فيخشون منه وبها بونه ويعظمونه انما يخشى الله من عباده العلماء. يعرفون قدر هذا الطريق وكيف آآ كيف هي عظمة جدا هذه

[00:09:42](#) - النعمة

ان تكون مصطفى من قبل الله عز وجل ومهدي. تسير على طريق لا تصلي تحافظ على الصلاة وكذا. فيدعون الله بالليل والنهار. يقول الله عز وجل والراسخون في يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الباب. هذا الراسخ في العلم المنبغي والمفترض ان

[00:10:05](#) - يقول ذلك احد

ذبيبن الذين آآ يعني لم يلتزموا الا امس لم يتدينوا ولم يعرفوا طريق الله الا امس. فيعني هذا العلم هذا ما يفعل العلم باصحابه.

والله. لذلك قال بعض اهل العلم ومن شرف العلم ان الله عز وجل لم يسأل نبيه سؤال الاستزادة من شيء الا من العلم - [00:10:26](#)

لم يقل يا محمد وقل رب زدني رزقا وقل رب زدني مالا. وقل رب زدني ملكا. لا. وقل رب زدني علما. لان العلم هو سبيل كل خير هو

[00:10:52](#) - باب كل مكربة وفضل

العلم آآ هو الدين العلم هو الدين. من لم يحافظ على طلب العلم ويحرص عليه ضاع منه دينه. شاء ام ابى. لانه جاهل وما استعمل

الانسان وما استعمل الشيطان الانسان في معصية بسلاح اخطر من الجهل - [00:11:06](#)

احفظوا هذه الجملة. ما استعمل الشيطان الانسان في شر سلاح اخطر من الجهل فقد يفتح الله فقد يفتح الشيطان على الانسان

ابواب شر كثيرة جدا وهو يخيل اليه انه يعني لا بأس بها. ثم يعلم - [00:11:28](#)

والانسان بعد ذلك انه يعني كيف وقع في هذه الامور وهي محرمة تحريما عظيما جدا. العلم باب كل مكربة وفضل ساوى الله عز

وجل العلم بالجهاد في سبيل الله. قال لهم يا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام اتجاهدوا جاهدوا. لكن لا ينبغي ان يجاهد كل

[00:11:45](#) - الناس

لابد ان تبقى طائفة تتعلم العلم وتحرص عليه وتجاهد فيه. هذا من الجهاد وتجاهد فيه. ثم تعلم بقية الامة هذا العلم قال الله عز وجل

وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. استعمل الله عز وجل اللفظ - [00:12:04](#)

الذي استعمله للجهاد استعمله في العلم وما كان المؤمنون لينفروا النفر في الجهاد في سبيل الله. استعمله كذلك في العلم. فلولا نفر

من كل فرقة منهم طائفة ماذا سيفعلون؟ ما مهمتهم في الامة ليتفقهوا في الدين؟ اولا يجلسوا جلوسا جادا على طلب العلم. ليتفقهوا

[00:12:26](#) - ويحصلوا

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون هذه الوظيفة. هذا هو الجهاد بحق ان نجلس على طلب العلم. تدرس تذاكر تجتهد

تعلم تتعلم تحصل تطلع هذا هو هذا هو الجهاد بحق - [00:12:51](#)

هذا هو الجهاد. فمن لم يستطع الجهاد باللسان فعليه الجهاد بالاطلاع بالتحصيل بالعلم فهذا جهاد. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينظروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وان الله وملائكته - [00:13:09](#)

واهل السماوات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في بحره لا يصلون على معلم الناس الخير. الكون كله مقلوب الكون

كله في حالة طوارئ لما يعلم انسان احدا الخير يصلي عليه كل هؤلاء - [00:13:29](#)

المخلوقات بما فيهم خالقهم سبحانه وتعالى. وهو الله عز وجل. ان الله وملائكته واهل السماوات والارضين حتى حتى الحوت في

بحري وحتى المملكة في جحرها. ليصلون على معلم الناس الخير فما يعني فما اكرمك عند الله يا معلم الناس الخير. يا هنيئا لك -

[00:13:49](#)

ويا طوبى لك ويا فوزا لك انك علمت الناس الخير. علمت الناس ملة محمد صلى الله عليه وسلم. علمت الناس شريعتهم حلالهم

وحرامهم علمتهم ذلك فيعني فيا فوزاه ثم يا فوزاه والله. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا - [00:14:09](#)

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. شرف من سلك طريقا طريق مش من سلك طريق العلم عرفه لا. طريقا يلتمس فيه

علم تنكير. فتح بذلك اي طريق للعلم - [00:14:29](#)

اتصال تليفوني بتسأل عن مسألة علمية سيرش على الت عشان تبحث عن حكم مسألة فقهية. طريق. حضور مجلس من مجالس

العلم سماع اه مقطوع من مقاطع التي ايه اه فيها تبين لحكم من احكام الشرع. مذاكرة مع احد مع احد اصحابك مع احد اخوانك -

00:14:46

تذاكره في مسألة. البحث عن مسألة في كتاب فقهي او او كتاب عقدي او اي كتاب تبحث. البداية في قراءة كتيب صغير تقرأه استعين بالله على انهاءك. طريقا اسلك طريقا يفتح الله عز وجل لك طرقا الى الجنة. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:15:09 سهل الله شوف شوف يعني يعني لم يفتح فقط بل سهله. اصبح الامر ممهدا وموطأ اليك لتسلك الطريق الى الله عز طريقا الى الجنة. فيا من تشكو ثقل السير في الطريق الى الله عز وجل. هاكم العلم فالزمه وحصله واجتهد فيه. وعرض - 00:15:29 اليه بالنواجذ فانه والله طريقك الى الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث فيما رواه ابو داود وغيره. قال النبي عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع واجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:15:49

سبحان الله! يعني يعني يا رب انت اخبرتنا ان يعني يعني اخبرنا من نبيك صلى الله عليه وسلم ان انك وملائكتك تصلون على معلم الناس الخير. فلا يكتفى بذلك الملائكة تنزل لتضع اجنحتها. اه اه تشريفا وتكريما. شف الموكب. موكب لطالب العلم - 00:16:03 يعني يذهب الى الدرس وفاكر كده ان هو ذاهب ذهاب عادي. يعني خارج من بيته آا رايح للدرس خلاص سوريا هو ده اللي بيحصل. بس ما وراء ذلك فيما اخبرنا رسول الله اعظم واعظم واعظم. الملائكة تنزل من السماء تضع اجنحتها - 00:16:23

العلم رضا بما يصنع يعني تعظيما وتشريفا وتكريما ورضا في نفسها وارضاء له يقول النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر - 00:16:42 ويقول النبي صلى الله عليه وسلم شف اسمع بقى شف الاحاديث عمالة تيجي اهي عشان تبين لك انت لما تخرج بس من بيتك. تحضر مجلس علم ولا تحضر درس من الدروس اللي تتعلم - 00:17:05

فيها حكم فقهي او او شيئا من دينك تزداد به قربا الى الله عز وجل. ما ما الذي يحدث؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام من خرج من بيته لا يريد الا - 00:17:15

علما يعلمه او يتعلمه فاجره كاجر الحاج المحرم في بعض الروايات من هذا الحديث لما كنت في مرة من المرات يعني آا اخذا امي ونذهب الى مجلس من مجالس العلم يعني - 00:17:25

فقلت لها يا امي احتسبي هذه النية نية عظيمة جدا يقول النبي عليه الصلاة والسلام من خرج من بيته لا يريد الا ان يعلم علما او يتعلمه فاجره كاجر الحاج المحرم - 00:17:43

قالت لي ياه! طب قل عمرة فقلت لها سبحان الله! وكأن النبي سمعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى فاجره كاجر الحاج تامة حجته. يعني اوعى تظن ان الامر بس مجرد لتحويل الاجر وخلاص لا - 00:17:53

حجة حجة تامة حجته سبحان الله! ما اكرم الله! وما اعظم عطاءه! لكن هذا العلم وما ورد من النصوص من نصوص الشرع التي تضافرت لتعظيم قدر العلم وتعظيم قدر اهله كثيرة جدا كثيرة جدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:12 ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعطف على صغيرنا ويعطي لعالمنا حقه ويعطي لعالمنا حقه. العالم في الامة مهاب له قدره. له هيئته. له آا صولجانه. يعني يا لهو كده نوع من الابهة - 00:18:33

لا يفعلها هو لنفسه بل تفعلها امة محمد الله هذا حامل ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اتى الامة الوبال والذل والاضمحلال والهوان الا لما لم تعرف قدر علمائها ولم تقدر قدر حملة شريعتها شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا امر عظيم - 00:18:54 امر عظيم ومن اعظم سبل عدم التوفيق في الطريق الى الله ان ان يكون الانسان من المخذولين الطاعنين في اهل العلم عدم المقدرين لاهله. آا الذين لا يجعلون هيبة لهؤلاء الناس. حملة العلم - 00:19:17

حملت ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكلام كثير. والله الكلام كثير جدا. ولا اكاد احصيه مقطع ولا مقطعان ولا ثلاث لكن الامر اعظم من ذلك بكثير. يكفي ان الحسن البصري قال ان الله لا يرفع البلاء عن الامة بالرحلة في طلب العلم. ربنا سبحانه وتعالى يرفع البلاء عن امة محمد - 00:19:37

والسلام بايه؟ بمجرد ان واحد بيسافر من حطة لحتة او واحد خارج يعني رايح مكان بعيد شوية بيرحل في طلب العلم بيرحل عشان بس يطلب العلم ان ربنا يرفع البلاء عن الامة. يعني ربما يرفع الله عز وجل ازمة كورونا عن الناس برحلة - [00:19:57](#)
انسان في طلب العلم فهذا يعني شيء والله نحن لا نعرف قدر العلم نحن لا نتلذذ بالعلم كما كان يفعل السلف. السلف كانت لهم لذة في العلم. كانت لذتهم في تحصيله ومذاكرته - [00:20:16](#)

كانوا يقولون لا مذاكرة ساعة احب الي من الدنيا وما فيها اقعد بس مع واحد كان يتذاكر كتاب من كتب الفقه. اقول له والله ماذا قال اسحاق في مسألة كذا؟ يقول والله ماذا قال احمد في مسألة كذا. اقول ماذا قال مالك - [00:20:33](#)
فنبداً نذاكر فتشعر بلذة عجيبة. سبحان الله! كان هذا حال السلف. كانوا يتقابلون في الاعياد لمذاكرة العلم سبحان الله حتى المعلم الالماني بيقول يعني ونحن الان اصبح اهل زماننا لا يتقابلون في الاعياد الا للمزاح وللهو وكذا. كان كانت هذه مقابلة - [00:20:49](#)

كانت هذه احوالهم. فما بال احوال اهل زماننا من المجدين في الالتزام والتدين وكذا؟ ما بالهم زاهد؟ ما بالهم زاهد في طلب العلم. انا لا اريد ذلك. السلف نقضوا اسقف بيوتهم ليستطيعوا شراء الكتب. ليستطيعوا - [00:21:09](#)
الاكمال في طلب العلم منهم من نقض سقف بيته سقوف البيوت كانت من خشب نقضوها وفكوها وبيع يا عم سقف البيت عشان نشترى كتب ونكمل طلب العلم يعني سبحان الله حال حال عظيمة جدا في تحصيل طلب العلم في تحصيل العلم وفي طلب العلم فيعني نسأل الله ان - [00:21:31](#)

اعلن من اهل العلم ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على العلم. نصيحتي لكم نصيحتي لكم آآ اجتهدوا في طلب العلم اجتهدوا في طلب العلم فهو المهيح النافع. والروض الماتع. ووالله لهو ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر - [00:21:51](#)
فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء. وفخر كل امرئ ما كان كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء ففز بعلم تعش حيا به ابداء. الناس موتى واهل العلم احياء - [00:22:13](#)
الناس موتى واهل العلم احياء. فز بالعلم اظفر به. يئنج به انجو به من فتن الدنيا. من من عوائق السير في الطريق الى الله عز وجل. هذا هو المثبت الاعظم - [00:22:33](#)

لنثبت به فؤادك. الله عز وجل جعل اهل العلم هم الثابتين والراسخون في العلم يقولون ابا النبي كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولي اول الباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. هذا حال اهل العلم. اهل العلم لما عرفوا قدر هذا - [00:22:48](#)

اخذوا يقومون الليل مع النهار. يقول الله عز وجل امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة. ويرجو رحمة رب قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اول ما قرأتها كنت اظن الآية يعني آآ اول ما سمعتها كنت اظن القارئ اخطأ لان الآية يعني السياق يمشي مع الذين يعملون والذين لا يعملون - [00:23:08](#)
لان هذا قيام ليل في سجود وركوع وقيام. ويعني قالت اثناء الليل في طول قيام وكذا ثم فوجئت لما فتحت المصحف هي فعليا قل يساوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ثم لما يعني طال بي الزمان عرفت ان - [00:23:33](#)
العلم هو سبب قيامهم ليل اصلا لانهم لو لم يعلموا قدر الله لما قاموا اليه لو لم يعلموا قدر الليل لما قاموا فيه. ولا ما بكوا فيه. ولما سجدوا فيه ولما اطالوا القنوت فيه. امن هو قانت ان - [00:23:51](#)

اناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انماذكروا اولوا الباب. فالعلم سبب كل فضيلة وخير. تريد ان تقوم الليل؟ عليك بالعلم. تريد ان تجتهد في الصيام والعبادة - [00:24:07](#)
تريد ان تشترك في الدعوة الى الله؟ عليك بالعلم. تريد ان تزكي قلبك وتطهر نفسك ويصير لك حال مع الله عليك بالعلم فهو الباب الاعظم والمفتاح الاكبر لكل فضيلة وخير - [00:24:27](#)
ولن تستطيع ان تكمل السير في الطريق الى الله. وانت غير جاد في طلب العلم. تريد ان تعرفه سبحانه وتعالى. يقول ابن القيم من

عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة. هتحبه هتحبه ده انت بتعرف اعظم اعظم خالق - [00:24:44](#)
الذي ربك ونماك وطهر قلبك يسر لك كل خير في دنياك. ويريد ان ييسر لك كل في اخراك وتعلم صفاته صفات جماله وصفات كماله
ثم لا تحبه سبحانه الله فالعلم العلم انا لا اريد ان اطيّل مع ان الكلام يعني لا يحويه آآ وقت ولكن - [00:25:04](#)
نسأل الله ان يجعلنا من اهل العلم. نسأل الله عز وجل ان يمتعنا بالعلم. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا لذة العلم وحلاوته. نسأل الله ان
يرزقنا صحبة اهل العلم والذل تحت ركب اهل العلم. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا تعظيم اهل العلم. نسأل الله ان ينفعنا وان ينفع -

[00:25:30](#)

اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى هذا صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:25:50](#)